

محضر الجلسة العامة الأولى بخصوص البرنامج السنوي الاستثماري 2017

1- معطيات بخصوص البلدية :

أ - اسم البلدية : بلدية المعمورة

ب - عدد السكان بالبلدية : 8140

ت - تاريخ الجلسة : 20 نوفمبر 2016

ث - مكان الجلسة : قاعة الاجتماعات البلدية

ج - اسم مُيسر الجلسة : سالي رايس وسهير بوزيد مع المرافق الفني سامي رايس و المرافق المالي ناجي بن عبد الله

ح - محضر محرر من قِبل : السيدة نرجس المؤدب متصرف مكلفة بشؤون المجلس وبمصلحة الشؤون العقارية والزراعات

خ - محضر مصادق عليه من طرف : السيد سمير بنسليمان رئيس النيابة الخصوصية بالمعمورة

2- معطيات بخصوص الجلسة :

أ - عدد المشاركين في الجلسة العامة :

عدد الشبان ضمن المشاركين والذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة	عدد النساء ضمن المشاركين	عدد المشاركين	العدد الجملي
37	58	188	
19,68%	30,85%		النسبة (%)

ب - جدول الأعمال :

- 1- تقديم مفهوم المقاربة التشاركية من طرف الميسرين
- 2- عرض مختلف مراحل إعداد المقاربة التشاركية
- 3- عرض نتائج التشخيص الفني والمالي للبلدية
- 4- عرض التقسيم الترابي للمنطقة البلدية
- 5- النقاش
- 6- إجابات المجلس البلدي
- 7- التصويت على التقسيم الترابي للمناطق

3 - وصف لعرض البلدية : (تقديم أهم النقاط التي تم عرضها خلال الجلسة)

- تبسيط مفهوم المقاربة التشاركية وأهم المبادئ التي يركز عليها المخطط التنموي لسنة 2017
- التعريف باللامركزية الجديدة ومقارنتها باللامركزية القديمة (المواطن في المقاربة التشاركية أصبح شريكا في أخذ القرارات المتعلقة بإدارة الشأن العام، أما في المنظومة السابقة فهو ليس طرفا فاعلا فيها، كما أن المنظومة القديمة لا تخدم مصلحة المواطن)
- تم التأكيد على دور الجماعات المحلية في توعية المواطن بمختلف مراحل الديمقراطية التشاركية لضبط المشاريع التنموية المتمثلة في (إعداد الإحصائيات والجرد والتقييم الدقيق لمختلف المعطيات المتعلقة بالبنية التحتية والتطوير العمومي والنظافة والصحة وغيرها..)، مع التأكيد على أهم الركائز المعتمدة في المقاربة التشاركية الأداء والفاعلية وملامحة المشاريع لمستويات اللامركزية بالجهة.
- كما تم التأكيد على دور المجتمع المدني في تكريس مبادئ المقاربة التشاركية من خلال ضمان مشاركته في : (الإعداد، الصياغة، التخطيط، الانجاز، المتابعة والتقييم..)
- عرض أهم الأعمال التحضيرية لحسن استعداد البلدية لبرنامجها الاستثماري 2017 والمتمثل في :
 - 1- تكوين خلية البرنامج الاستثماري برئاسة رئيس النيابة الخصوصية
 - 2- إجراء لقاء مع منظمات المجتمع المدني لإعلامه بمسار المخطط السنوي 2017 لمعاودة مجهودات البلدية في توعية المتساكنين وضمان مشاركتهم الفعالة وتمثيل المناطق
 - 3- إجراء لقاء تحسيسي لفائدة أعوان وإطارات البلدية
 - 4- تقسيم البلدية إلى مناطق ومصادقة المجلس البلدي بعد التشاور مع منظمات المجتمع المدني
 - 5- إعداد خطة اتصالية لضمان مشاركة واسعة للمواطنين بالجلسات وتنفيذ ذلك البرنامج.

- عرض نتائج التشخيص الفني المتمثلة في جرد لحالة المنطقة البلدية بالاعتماد على مثال التهيئة لمدينة المعمورة بعد نشره على وسائل التواصل الاجتماعي لتمكين المواطنين من تقديم ملاحظاتهم في أجل لا يتجاوز 15 يوما،
- متابعة سير المشاريع المدرجة ببرنامج الاستثماري التكملي لسنة 2016.
- ثم عرض التشخيص المالي المتمثل في تحليل مالي استشاري لمدخلات البلدية بمختلف فصولها لتحديد قدرتها على توزيع الاعتمادات حسب حاجيات كل منطقة، من خلال عرض هيكلية موارد العنوان الأول من 2012 إلى 2015 ومساهمات الدولة وهيكلية الموارد الجبائية بالاعتماد على المعلوم على العقارات المبنية وربط نسبة الاستخلاص بقيمة القروض المسندة .
- التعريف بموارد البلدية : مداخل ذاتية – منح يتم إسنادها حسب معايير الهيئة العامة للرقابة و قروض يسندها الصندوق للبلديات وفقا لشروط من أهمها حضور المواطنين بالجلسات في إطار الشفافية وغشاهم الفعلي في ضبط مخططات التنمية.
- تقديم التقسيم الترابي للمنطقة من طرف البلدية والمتكون من ثلاثة مناطق : وسط المدينة والجهة الشرقية والجهة الغربية، مع مراعاة قدرة البلدية على توزيع الاعتمادات حسب خصوصية كل منطقة.
- إشارة البلدية إلى أن المعمورة عرفت بنظافتها ولذلك فهي سترصد مبلغا بعنوان مشاريع إدارية لاقتناء معدات نظافة في إطار الحوكمة المحلية والديمقراطية التشاركية مع منظمات المجتمع المدني
- نقاشات المواطنين حول التقسيم ومطالبة بإحداث منطقة رابعة خاصة بالقرية السياحية نظرا لتمييزها بالطابع المعماري السياحي الخاص.

4 - المشاريع التي هي بصدد الإنجاز خلال سنة 2016 والمدرجة ببرنامج الاستثمار السنوي 2016 :

أسئلة وملاحظات المشاركين	أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية
- ماهي مكونات مشروع الملعب البلدي لكرة اليد؟	سيتم تهيئة الأرضية، تصريف قنوات مياه الأمطار وذلك بالملعب الرئيسي.
- أين سيتم التدخل في مشروع تهيئة وتوسيع شبكة التتوير العمومي؟	- سيتم التدخل تبعاً لما تم الاتفاق عليه خلال المقاربة التشاركية لسنة 2016 وذلك بالمنطقة عدد 2 وبالتحديد : شارع الحبيب بورقيبة – نهج المونب الزيتي- نهج الصائق مخلوف- شارع الحرية ونهج الفل.
- لماذا تأخر انطلاق مشروع تزيين حي الحري 3 ومتى سيتم الانطلاق الفعلي للمشروع؟	- سيتم الاعلان عن طلب العروض آخر ديسمبر 2016 وحند شهر فيفري 2017 كتاريخ فعلي لانطلاق المشروع.

5 - توزيع اعتمادات العنوان الثاني المخصص للمشاريع الجديدة على مختلف البرامج

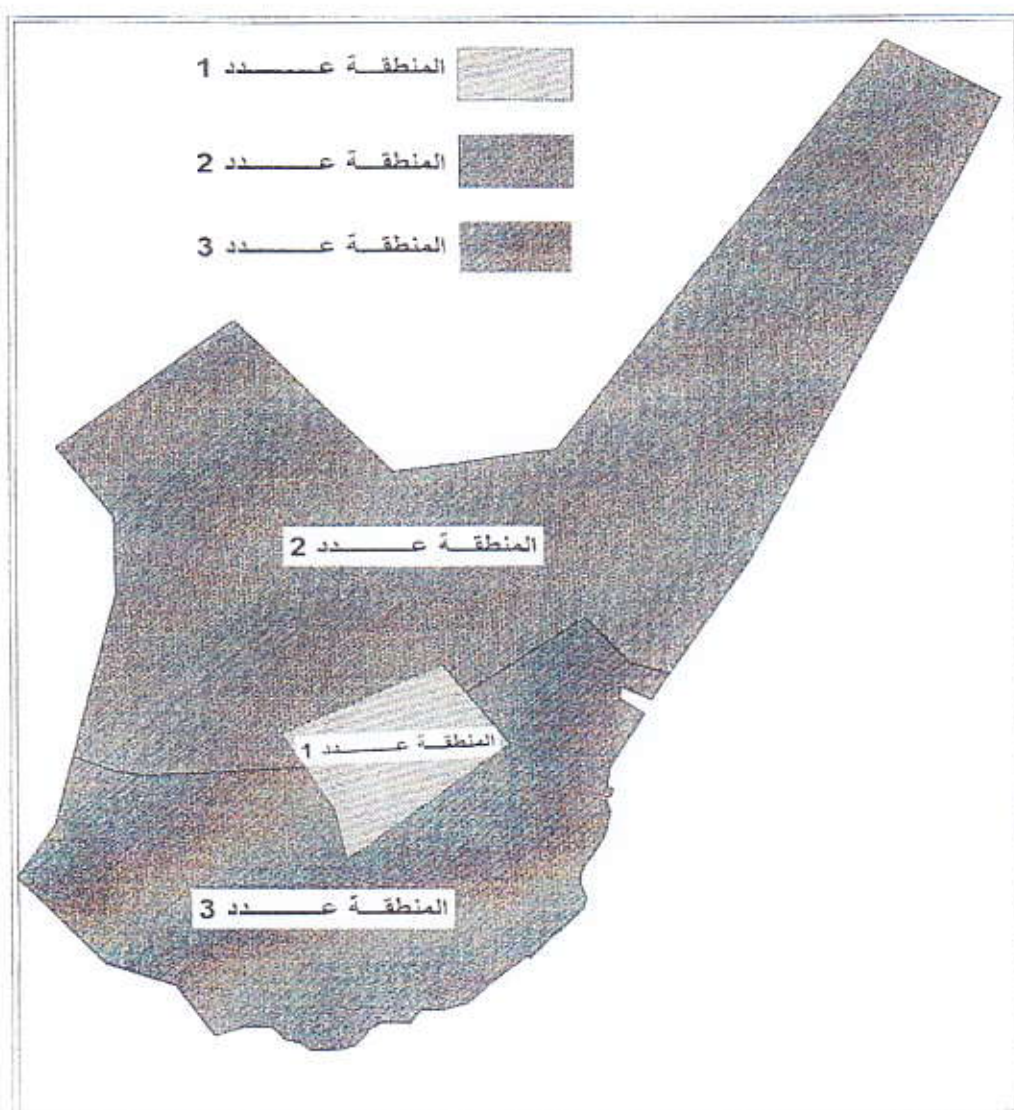
البرامج المقترحة	الكلفة	النسبة
برامج القرب تتعلق بتحسين ظروف عيش المواطنين	278,800	61,15 %
برامج مهيكلة للمدينة	-	-
برامج إدارية	-	-
المجموع	278,800	100 %

6 - تقديم التقسيم الترابي للمنطقة البلدية وإحصاء وصفي تقديري للبنية الأساسية بتلك المناطق :

أ- تقديم التقسيم الترابي :

حدودها (تسمية حدودها)	إسم المنطقة الترابية
نهج 29 جانفي - نهج الطيب المهيري- نهج الصادق مخلوف- نهج الحبيب الزياتي- شارع الحرية - نهج المنجي سليم.	منطقة 1 : وسط المدينة
مدخل المدينة على مستوى الطريق الجهوية رقم 27 من جهة مدينة بني خيار - شارع المغرب العربي - السيخة.	منطقة 2 : الجهة الشرقية
السيخة - شارع 29 جانفي - شارع المغرب العربي - البحر الأبيض المتوسط	منطقة 3 : الجهة الغربية

(يمكن إرفاق هذا الجدول بخارطة المنطقة البلدية مبين بها التقسيم الترابي الذي قامت به البلدية)



ب - تقديم الإحصاء الوصفي التقديري للبنية الأساسية بالمناطق البلدية :

الطرق	الأرصفة	التنوير العمومي	الربط بشبكة تطهير المياه المستعملة (%)	وجود إشكاليات لتصريف مياه الأمطار
نسبة الطرق في حالة جيدة أو متوسطة (%)	نسبة الأرصفة في حالة جيدة أو متوسطة (%)	نسبة التغطية بشبكة التنوير العمومي (%)	نسبة التغطية بشبكة التطهير العمومي (%)	
(1)	(1)	(2)	(2)	
منطقة 1	96 %	98 %	100 %	تصريف مياه الأمطار سطحي ولا وجود لإشكاليات
منطقة 2	87 %	80 %	95 %	تصريف مياه الأمطار سطحي ولا وجود لإشكاليات
منطقة عدد 3	67 %	80 %	95 %	سيتم إحداث قنوات لتصريف مياه الأمطار في إطار مشروع تهذيب حي الحرية 3

(1) يتم احتساب هذه النسبة بقسمة مساحة الطرق أو الأرصفة المعنية على المساحة الجمالية وذلك دون اعتبار الطرق المرقمة

(2) يتم احتساب هذه النسبة بقسمة طول الطرق المجهزة على الطول الجملي للطرق وذلك دون اعتبار الطرق المرقمة

7 - المناطق البلدية التي سيتم التدخل فيها ضمن برنامج سنة 2017

المنطقة الترابية التي تم الاحتفاظ بها لسنة 2017	الإعتمادات المخصصة (أ.د.)
منطقة 1 : وسط المدينة	170
منطقة 2 : الجهة الغربية	90 (سيتم إدراجها ضمن مشاريع ميكنة)

- نقاش وتفاعل مع المشاركين :

أسئلة وملاحظات المشاركين	أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية
* إعادة النظر في التقسيم الترابي للمنطقة البلدية وذلك بإفراد القرية السياحية بمنطقة رابعة وذلك لخصوصيتها الحضرية والجغرافية * المواطن معز يسليمان اقترح توسيع وتهيئة مدخل المدينة على مستوى شارع المغرب العربي، باعتباره شهد عدة حوادث مرورية قاتلة. * المواطنة فردوس مخلوف عبرت عن استيائها من الحالة السيئة لنهج سيسيليا وما تعيشه من صعوبات منذ أكثر من 7 سنوات بسبب افتقار النهج لأبسط المرافق الأساسية كالتعبيد والتنوير، * النظر في تهيئة بطحاء القصر وذلك لقيمتها التاريخية في مدينة المعمورة وباعتباره نقطة قارة في المسلك السياحي لولاية نابل. * المطالبة بتهيئة الطرق والمسالك الموجودة بالقرية السياحية مع صيانة شبكة التنوير العمومي. * اقتراح نفلة مقر مركز الأمن الوطني إلى شارع الحبيب بورقيبة بمدخل المدينة كما في السابق. * المواطن جلال رحيم المبلغ المرصود 278 أ.د مبلغ زهيد لذلك لابد من محاولة التوفيق بين أهم النقص التي تشهدها المدينة وإعطاء الأولوية إلى المشاريع التي تساهم في تحسين البنية الأساسية للمدينة، باعتبارها وجهة سياحية وقبلة للعديد من الزوار.	الحاضرين والمجلس • تأييد المقترح باعتباره قتيما وسيساهم في تهيئة مدخل المدينة الذي يعتبر شارعا رئيسيا يستعمله العديد من الوافدين على مدينة المعمورة • سيتم إدراج نهج سيسيليا مع الأنهج المجاورة ضمن المقاربة التشاركية • الموافقة على المقترح • حث متساكني القرية السياحية على خلاص الديون المتخلدة بزمته والحرض على مواكبة الجلسات التشاركية، وفي صورة اتفاق كافة الحاضرين سيتم إدراج القرية السياحية في المقاربة التشاركية نظرا لأن التدخل بها يجب أن يكون كليا باعتبار تماسك الأشغال بها. مع العلم أن المبلغ المرصود يعتبر غير كاف للقيام بتهيئة كلية. • سيتم تخصيص مبلغ للنظافة والعناية بالبيئة والتشجير لدعم الطابع السياحي لمدينة المعمورة

- البلدية تسعى لتحسين ظروف عيش المتساكنين فيما يتعلق بصيانة شبكة التوزيع العمومي و سدّ الحفر بتوفير اعتمادات ذاتية يقع رصدها في العنوان الأول من ميزانية البلدية للتدخل في هذه المجالات.

- مواضيع مختلفة تم النقاش في شأنها:

أسئلة وملاحظات المشاركين	أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية
* تمت الإشارة إلى غياب الثقة بين المواطن والبلدية. * المواطن وحيد عيسى : لماذا لا يتم إدراج "مشروع الفضاء المتوسطي للفنون والبيئة" بالقرية السياحية ضمن البرنامج الاستثماري التشاركي للبلدية باعتباره مكسبا تنمويا للجهة.	• المقاربة التشاركية هي فرصة لإعادة الثقة في البلدية وتحسين العلاقة بين المواطن والمؤسسة الحكومية. • بالنسبة لمشروع الفضاء المتوسطي للفنون والبيئة بالمعمورة البلدية بصدد إعداد دراسة الجدوى المتعلقة بالمشروع مع العلم أن مبلغ الدراسة مقدر بـ 42 أ.د. • سيتم برمجة شاطئ المرسى خلال حملات تنظيف الشواطئ لصائفة 2017 بالتنسيق مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي.
* تمت الإشارة إلى إهمال البلدية لشاطئ المرسى رغم مطالبة المتساكنين بتنظيفه خلال الصائفة المنقضية . * اقترح إحداث ملعب رياضي لمدينة المعمورة ومشاريع شبابية نظرا لافتقار المنطقة لمثل هذه المشاريع * اقترح مسلك صحي بنهج الدوحة للتعريف بالسياحة البيئية بالمعمورة .	• انطلاق مشروع تهيئة الملعب البلدي لكرة اليد 05 ديسمبر 2016 • انطلق مشروع تهيئة الملعب البلدي لكرة اليد 05 ديسمبر 2016

8- نتائج الجلسة العامة :

1.8 - التنتقيات / التحسينات بخصوص البرنامج المقدم وبخصوص المنهجية المعتمدة :

- 1- الموافقة على تقسيم المعمورة إلى أربعة مناطق بدلا من ثلاث مناطق
- 2- عقد جلسة تكميلية لاحقة للتصويت على المناطق التي سيقع التدخل فيها وتوزيع الاعتمادات حسب حاجيات تلك المناطق، نظرا لمغادرة الحاضرين قاعة الجلسات قبل القيام بالتصويت.

2.8 - ملاحق :

2.2.8 - صور الجلسة العامة :











ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال على أن يتم عقد جلسة تكميلية لاحقة للتصويت على تقسيم المناطق وتوزيع الاعتمادات حسب حاجيات كل منطقة، وحرر المحضر في تاريخه .

المعمورة في : 20 نوفمبر 2016

رئيس النيابة الخصوصية

الدكتور سمير بنسليمان

